
DC
UNIVERSE
7
RATED T+ TEEN PLUS
DCCOMICS.COM
رابطة العدالة
عدالة جديدة
سكوت سنايدر
جيم تشيونغ
مارك موراليس
توميو موري
سهيل الزويلي
أيوب الزويلي
حصري
az
COMICS

المتوفى فاندل سافدج..
في بدايات البشرية،
كان هو بطلها.

اسمه المنطوق.. ولم تكن هناك لغة مكتوبة
بعد.. كان "فاندا" ويعني "القاضي"،
جالب العدالة. لقد رأى فصيلته الصغيرة
وهي ترتقي..

.. شاهدهم يكتشفون
النار، ثم يطبخون الطعام،
ولأنه أصبح أسهل في
الهضم، فقد منح مزيداً
من الوقت لتطوير العقل.

لقد شاهدهم
يزدهرون.. وينشؤون
اللغة، والميثولوجيا..
وكان فخوراً.

وكملك لقبيلة الذئب..
واحدة من القبائل الثلاثة الأصلية..
قاد الهجوم بنفسه..

.. محارباً أي شيء قد يعيق
الفصيلة الشابة.

إلى اليوم الذي رآها.

تعبر عبر الزمن، وقد تركت
جزءاً في عالم سافدج.

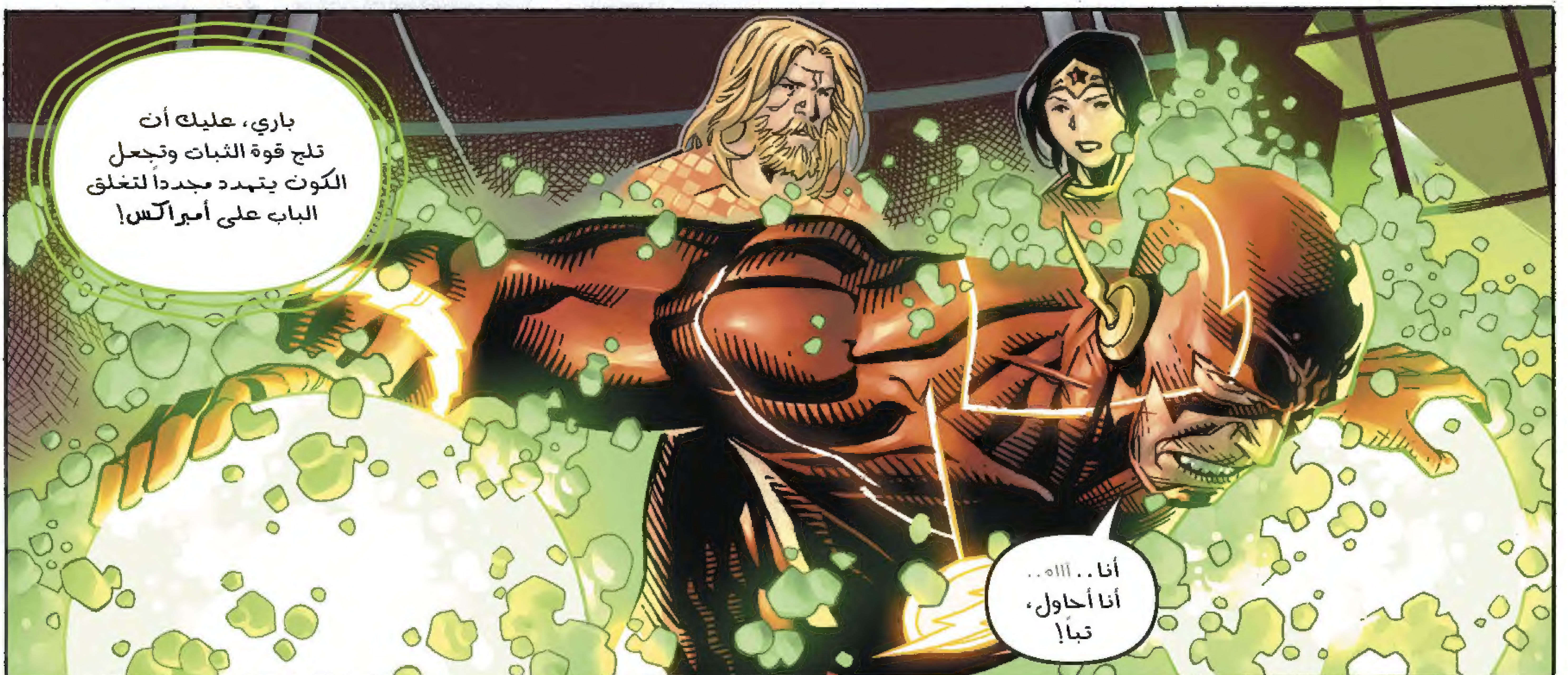
أخذ الأمر قروناً ليكتشف
أسرارها، لكن في اليوم الذي
فعل، أخذ مهمة أخرى
(واسماً آخر)..

.. وأصبح عدواً للبشر. جباراً لأجل الظلم.
وليكن ذلك، لأن سافدج عرف، إذا استطاع
أي أحد فتح الأسرار التي يملكها..


.. فسيعني ذلك هلاكنا جميعاً.
ارحلي، يا هاوكغيرل! قلتُ ارحلي!
لن أذهب إلى أي مكان، يا لوثر! الآن، سلمه لي!
لا أفهم .. لماذا لا يعمل مقبض الباب عليك؟! وجناحيك .. لماذا تلمع هكذا؟! أخبريني ما الذي يربطك بهذا؟! مع كل الحيوات التي عشتِها ..
.. لابد أنّك تعلمتِ شيئاً ما!
في الواقع، تعلمتُ عدة أشياء. أولاً ..
.. أن أتقن التصويب!
ثانيا؟ تعلمتُ أنّ الحقائق القديمة ليست موجودة لتمنح القوة بل التواضع.
الآن، أنا لا أعرف لم أنا هنا، يا لوثر .. لكن شيء عليك معرفته ..
ابقَ أرضاً وإلا سأقتلك في مكانك.
لاااا!
مهما تكونين، سآخذ الكلية. إنّها تناديني! يمكنني سماعها. شيء ما بالداخل ..


أمبراكس. بطارية الطاقة فوق البنفسجية المركزية.
الأرض بأكملها! لقد أصبحت مصباحاً أبيض!
ساي، هل ترى هذا؟!
.. شيء ما حي.

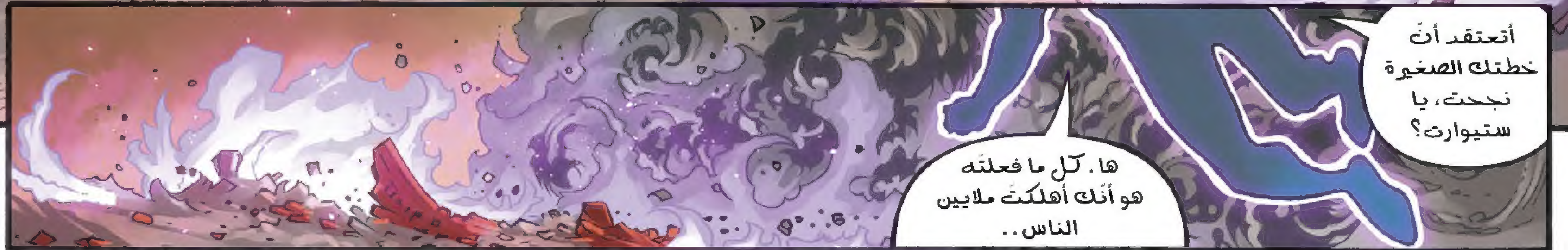
آه، أرى، نعم، يا جون.. أصدق..
لا، ذلك منطقي! المصباح الأبيض هو تجسيد للحياة البشرية، بصالحها وطالحها.
وبما أنك تقوّي قدرات مارشن مانهانتر، وهو يتواصل مع عدد كبير من الناس..

نحن نريهم.. نحن متصلون.. آااه.. عبر الضعف كما عبر القوة. لا يمكنني الاستمرار مطولاً رغم ذلك..
فلاش، حان دورك!

باري، عليك أن تلج قوة الثبات وتجعل الكون يتمدد مجدداً لتغلق الباب على أمبراكس!
أنا.. آااه.. أنا أحاول، تباً!


لكن جسدي.. ليس معداً للتباطؤ!
وجسدي ليس معداً للسرعة، يا باري، لكننا هنا!
انظر، لمدة طويلة كنتُ عالقاً في مكان، أسمح لأسوء مشاعري بإعاقتي!


أنتَ، أنتَ العكس. أنتَ دائماً تتحرك، دائماً مسيطر!
يمكنك القيام بذلك! استمر فقط بتبطيء خلاياك إلى أن تصل إلى..
التباطؤ، له علاقة بالتخلّي. رؤية أشياء قد لا تريد رؤيتها! عن نفسك، عن العالم..

الكلمة التي تبحث عنها هي "توقف".
آااه! سينيسترو!

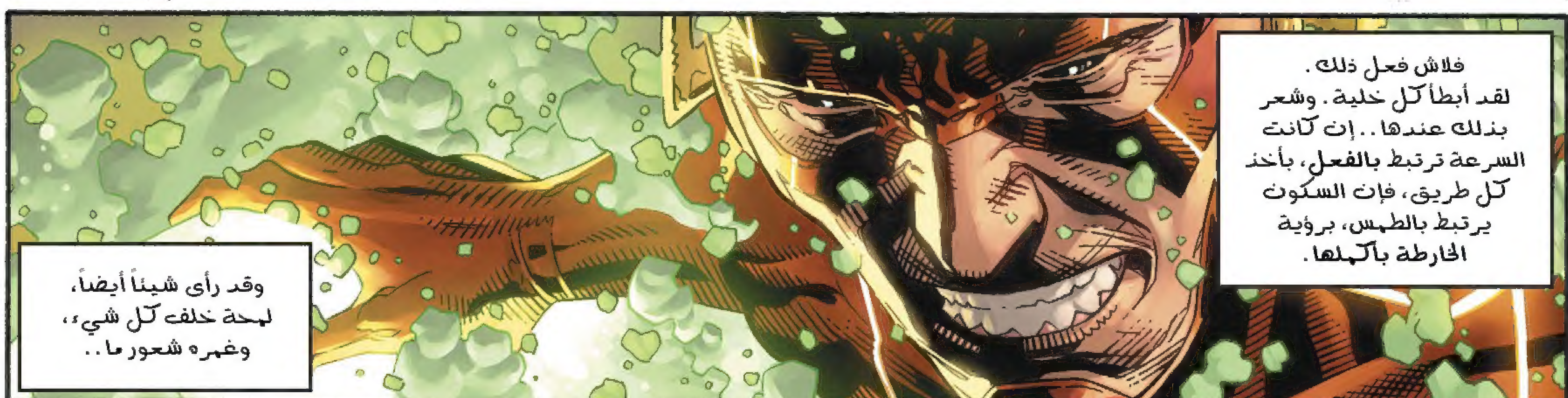

أتعتقد أنّ خطتك الصغيرة نجحت، يا ستيوارت؟
ها. كل ما فعلته هو أنك أهلكتَ ملايين الناس..


تماماً كما فعلتَ في جانشي!
لماذا، يا جون؟! لماذا مجدداً..
هال؟! لا..

الحياة على هذا الكوكب تقودها رغبات مظلمة وسرية..
كان من المفروض أن تكون الأرض جزءاً من أمبراكس، لكن الآن، بسبب حيلتك، جيش أمبراكس السيّار سيطلق قوته الكاملة على الأرض.
وبالطبع، تلك القوة ستقضي على أغلبية الساكنة..
ومرة أخرى، يبدو أن قتل العوالم البريئة هو موهبتك العظيمة!
لا! لن أسمح لك.. لن أخسر الأرض!
أيتها الرابطة! تلك الكواكب.. يبدو وكأنها تشتغل، وكأنها تستعد لإطلاق النار على الأرض! ساي؟
تراجع، يا سوبرمان! إنها تشع طاقة كهرومغناطيسية أكبر مما يمكن قياسه! في حالتك الضعيفة، ليس ممكناً أن..
FOOM
انتظر! ما الذي قال "فووم"؟ سوبرمان؟ كلارك..؟
وها قد بدأت!
EEEEEEEEEE
أرأيت، يا ستيوارت؟! أنت لم تفعل شيئاً غير إهلاك جنسك!

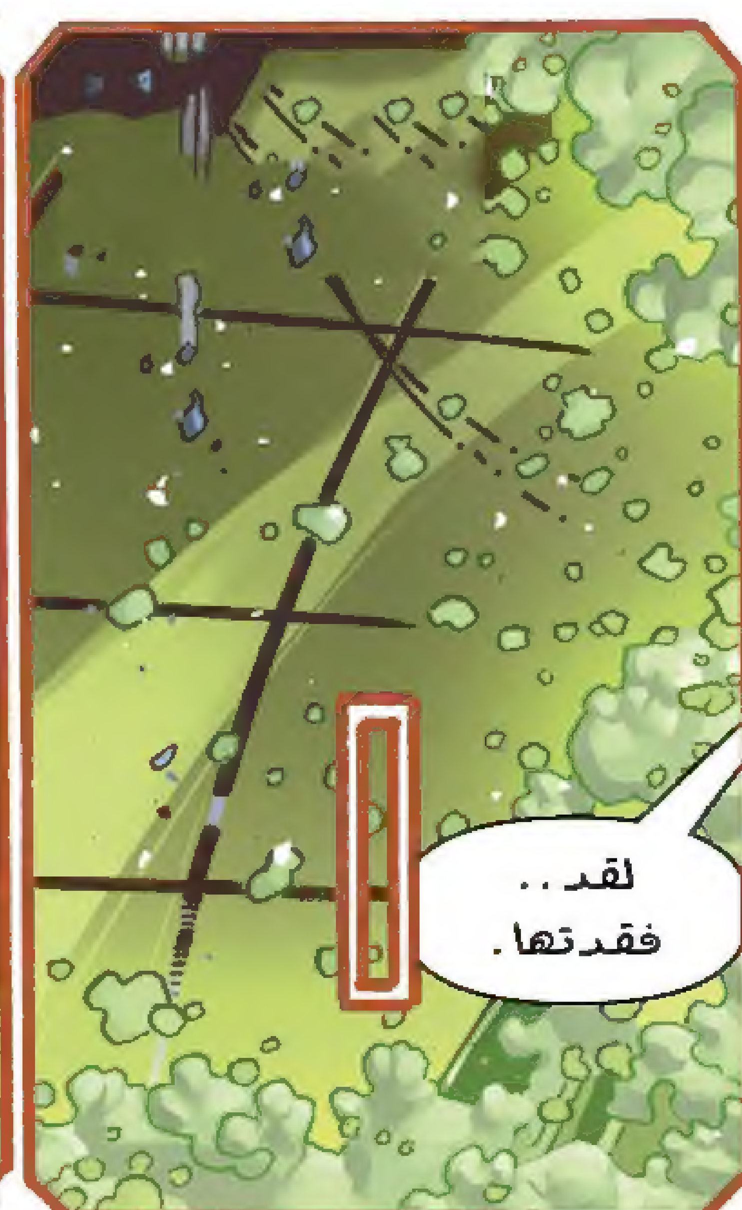

آه، لا.. يا رفاق، الطاقة المصوّبة نحو الأرض.. إنّها أقوى من أن تتم مواجهتها! ستقوم إما بتملك قوة حياة الكوكب أو ستفقد المركز استقراره وتدمره!

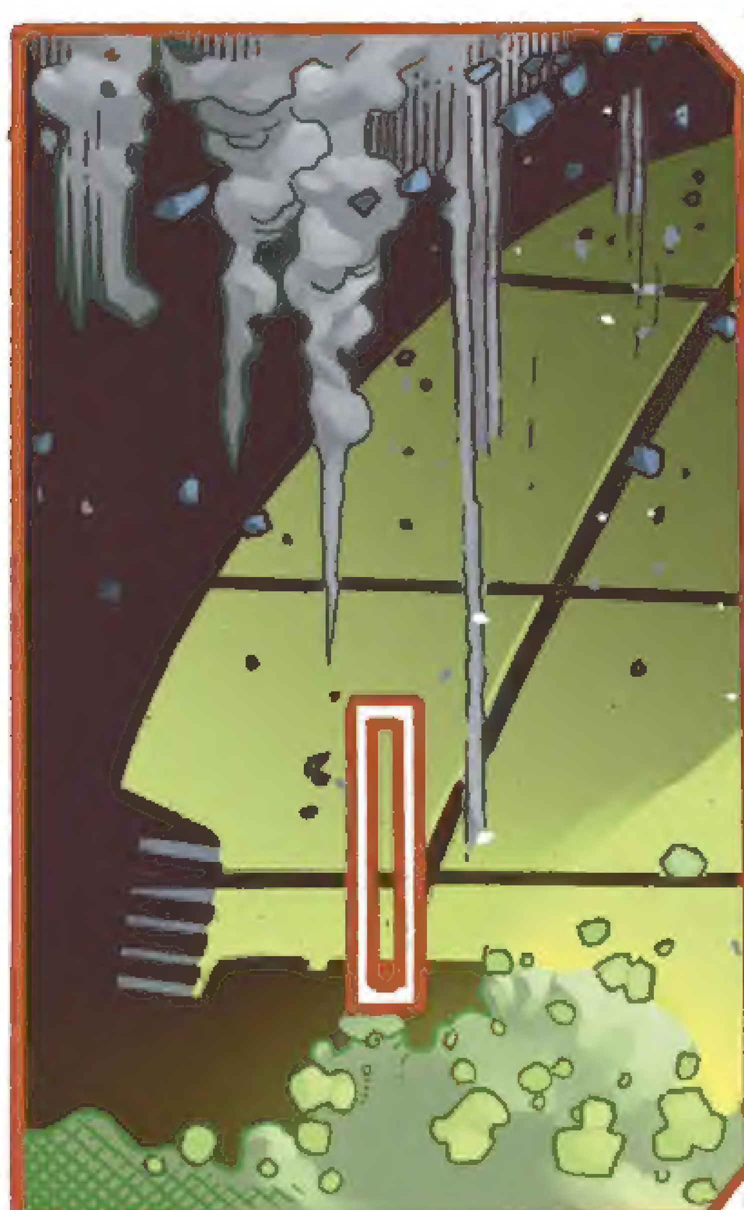

عليك أن تدخل إلى هناك وتغلق الباب حالاً، يا فلاش! كل خلية! أبطئها!
اقتربت..


فلاش فعل ذلك. لقد أبطأ كل خلية. وشعر بذلك عندها.. إن كانت السرعة ترتبط بالفعل، بأخذ كل طريق، فإن السكون يرتبط بالطمس، برؤية الخارطة بأكملها.
وقد رأى شيئاً أيضاً، لمحة خلف كل شيء، وغمره شعور ما..


فزع تام وكامل..


تباً! مانتا سيجعل المكان بأكمله ينهار على رؤوسنا، يا ووندر وومن!


لقد.. فقدتها.




تشيتا، أغلقيه.
افعل ذلك الآن، يا مانتا، قبل أن يقوم فلاش بمحاولة أخرى!
ضربة أخرى، يا غرود، وسينهار المكان!

لا مجال للخروج في الوقت المناسب! لا يمكنني السيطرة على الحياة البحرية عبر هذه الجدران! إنها سميكة جداً!

وأي اختراق سيسبب انهياراً.

اخترق الجدار. يمكنني الصد بما يكفي ليقوم فلاش بهذا.

دايانا..

قلتُ اذهب! يمكنني تولّي هذا!

باري! اسمع، أنا وأنت فقط هنا! أعرف عندما تهز الحقيقة شخصاً ما.. لقد رأيتُ وجهك..

THOOM

لكن عليك أن تصد مخاوفك.

استسلم! لقد فشلت!

لماااذا، يا جون..

عليك أن ترى أسوء الاحتمالات..

مهما تكونين.. أنا وأنت سنعيد صياغة الكون كما يجب أن يكون..

مهما يكن هناك، عليك أن تراه لأجلنا! كن هيرميس، يا فلاش! كن رسولنا!

نننننننننن


إطلاق نار بعد خمس ثوان!
أسرع، أيها الأحمق! لن أقبل مجدداً أن يسرق الانتصار من بين..


مرحباً! قابلوا صديقي "فك الهزيمة"، وأخوه "فك إذلالكم التام".


الانفجار.. أنا أفقد السيطرة!
حسناً، فلاش، أنتَ في أمان..


..لنقلب الموقف.
تعالي إلي.. مهما كانت صلتها بك، الفتاة الطائرة لا تعرف شيئاً عنك. ليس لديها خطط من أجل قوتك..


راااااا!
سأرتجل الأمر!
SHAKKKK

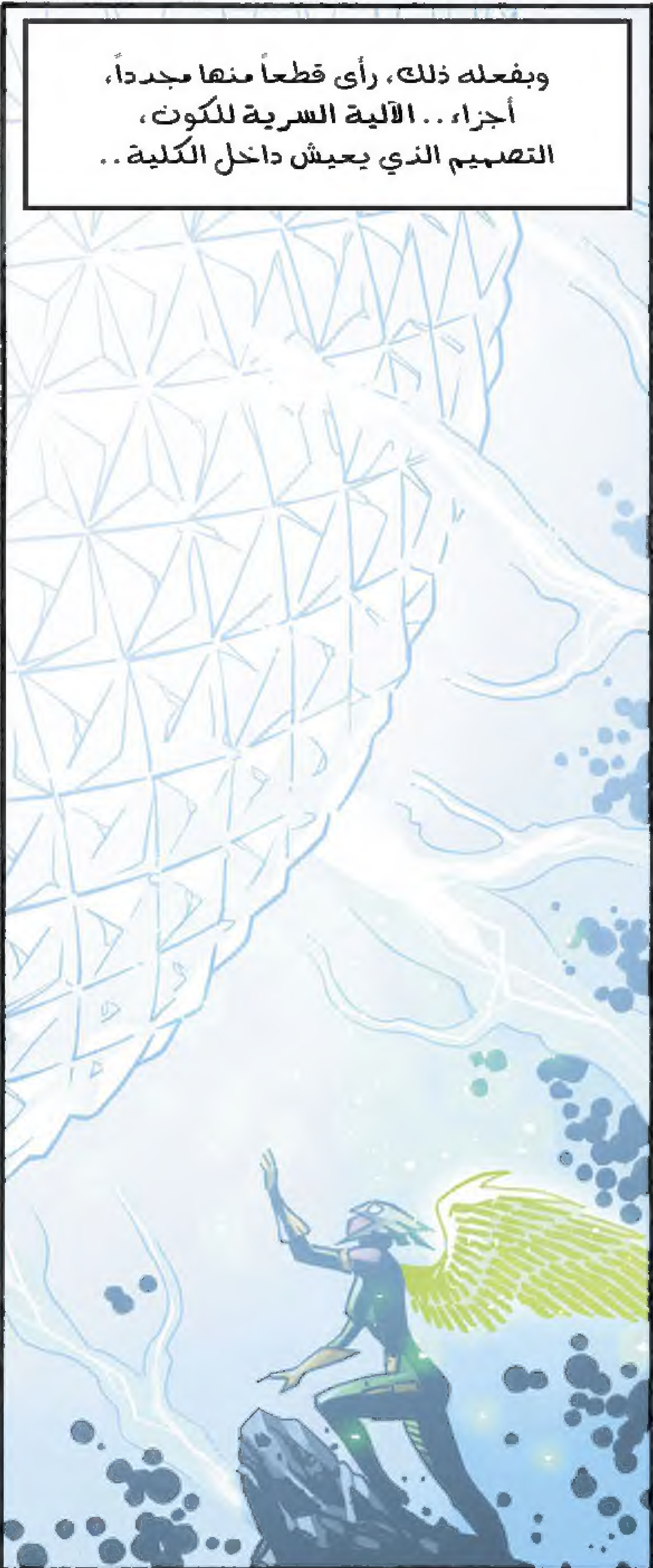

سوبرمان، أنتَ تزيغ بعض الطاقة بمجال أشعة إكس الخاص بك..
ZZZZZZZ


لكن.. خلاياك.. سوف تموت! عليك الخروج من هناك!
لا! فلاش.. أغلق.. الباب!


مازال بإمكانك إنقاذ الكوكب! انضم إليّ وأظهر للبشرية الطريق إلى أمراكس!
أبداً! فلاش..


فلاش، عليك القيام بذلك الآن!


وبعد ذلك تخلى فلاش عن ما كان يعيقه. دخل قوة الثبات بالكامل، ووصل إلى الموضع الخارق.. السكون التام.


وبفعله ذلك، رأى قطعاً منها مجدداً، أجزاء.. الآلية السرية للكون، التصميم الذي يعيش داخل الكلية..

الرعب استحوذ عليه. فمن بين أعضاء الرابطة، هو أكثرهم معرفة بالكون المتعدد، وكان أكثرهم وثوقاً بخيره.

لكن.. في هذه اللحظة، وهو يقف خارج الفيزياء.. شعر بما شعر به فاندل سافدج طيلة تلك السنوات.

أكثر من تصميم.. تخطيط. تخطيط لكون لم يتم إنجازه..

..شيء ما مظلم، وأكثر وحشية.. بوجود البشر في مركزه..

رغبة في التراجع، في إخفاء ما لمحه عن قبيلته.

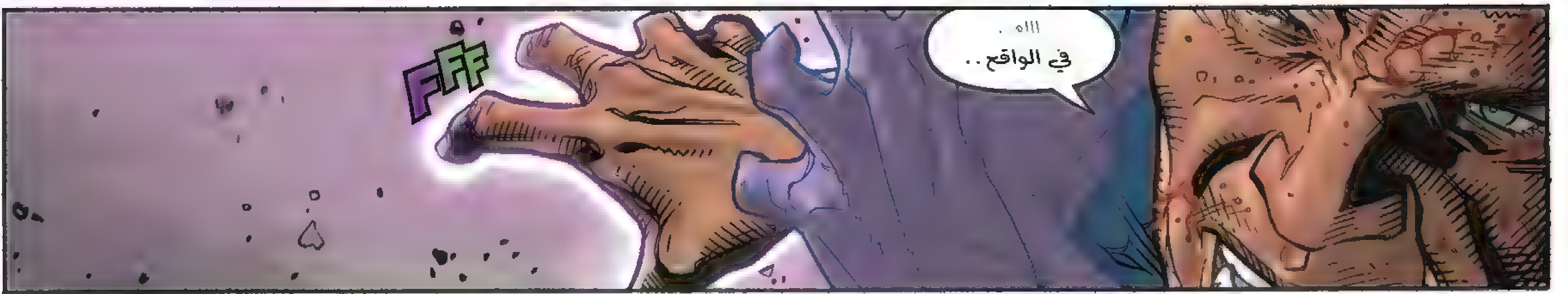
لكن للأفضل أو للأسوء..

..ذلك ليس ما هو عليه. أو ما هم عليه. لذلك يستمر.

الأمر ينجح! فلاش..

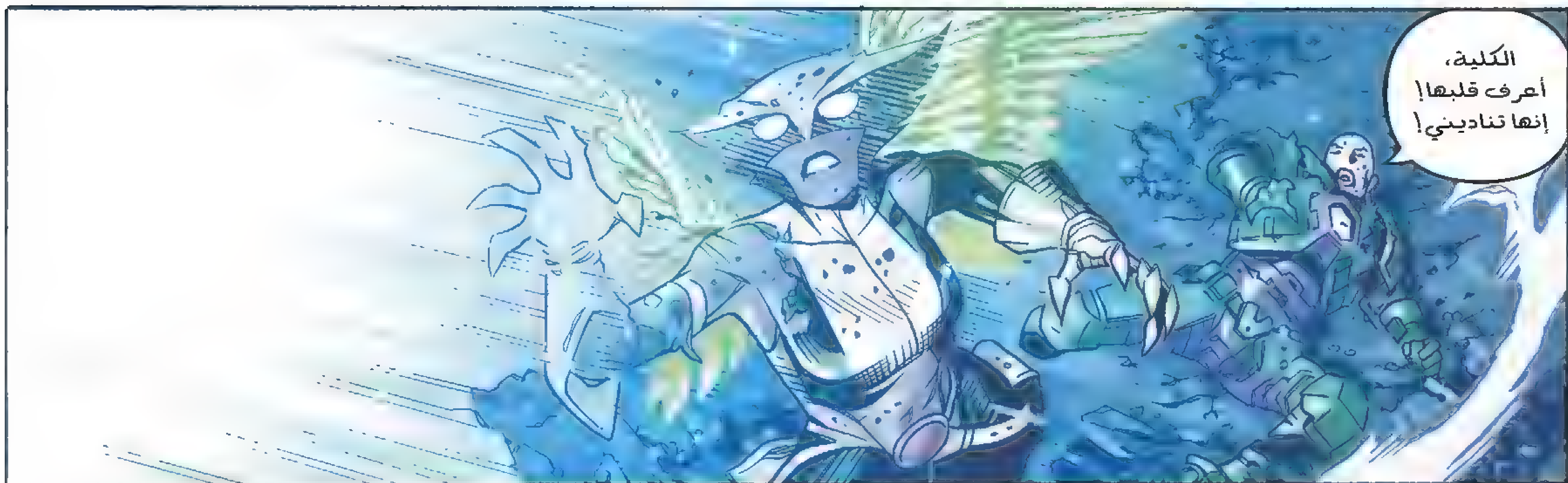
..لقد فعلتها! الغشاء الكوني انغلق!





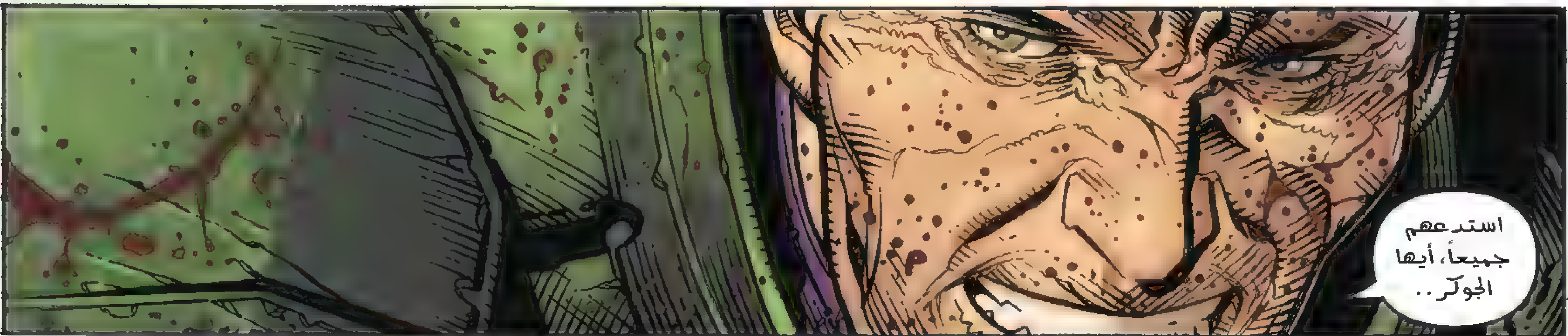


لا! ليس هكذا يجب


الكلية،
أعرف قلبها!
إنها تناديني!


إنها
تنادي..


..الهلاك.
ماذا؟
أين..
هه. مرحبا بعودتك.
لتتمنى أن يكون حظ
الآخرين أفضل، ها،
لـ


استدعهم
جميعاً، أيها
الجوكر..

لا، يا جوكر، لا تأخذني! يمكنني أن أسحق هذا..
نعم، يا جوكر! خذنا حالاً!
سوبرمان.. استجب.. القراءات تشير إلى أن الغشاء الكوني قد أغلق مرة أخرى..؟
.. وأشرارنا ينسحبون؟
أنا أنظر لسماء زرقاء صافية.
لم لا؟ فبعد كل شيء، "المجرمون هم مجموعة من الجبناء المؤمنين بالخرافات".
ماااااذا.
توقف.
تباً.
صوتي ليس كذلك.
أرأيت؟ أخبرتُك أنّ كلارك الأفضل.
خاخا. من حسن حظك أني لا استطيع التحرك.
مع ذلك، ماذا حدث لكيندرا؟ وماذا حدث لـ..

الكلية.

إنها أقدم مصدر للطاقة في الوجود. مركز القوة الذي نشأ منه واقعنا، قبل أن تتم تغطيته بحائط المصدر.

في نورها وحرارتها يمكن إيجاد أجوبة كل شيء.. أجوبة حول كيف بني كوننا المتعدد، ومن بناه. وعلى أمل وجود أجوبة حول كيف ننقذه.

لأنه حالياً، كوننا المتعدد يموت، نحن من كسره،

سنحاول أن نشفي الحرق، لكن إن فشلنا، هذه، الكلية، ربما تكون أفضل فرصنا لإنقاذ الملكوت.

الجواب هو، وبفضل امرأة شجاعة هنا معنا، فعلنا.

إذاً ماذا سنفعل الآن؟

بهو العدالة.

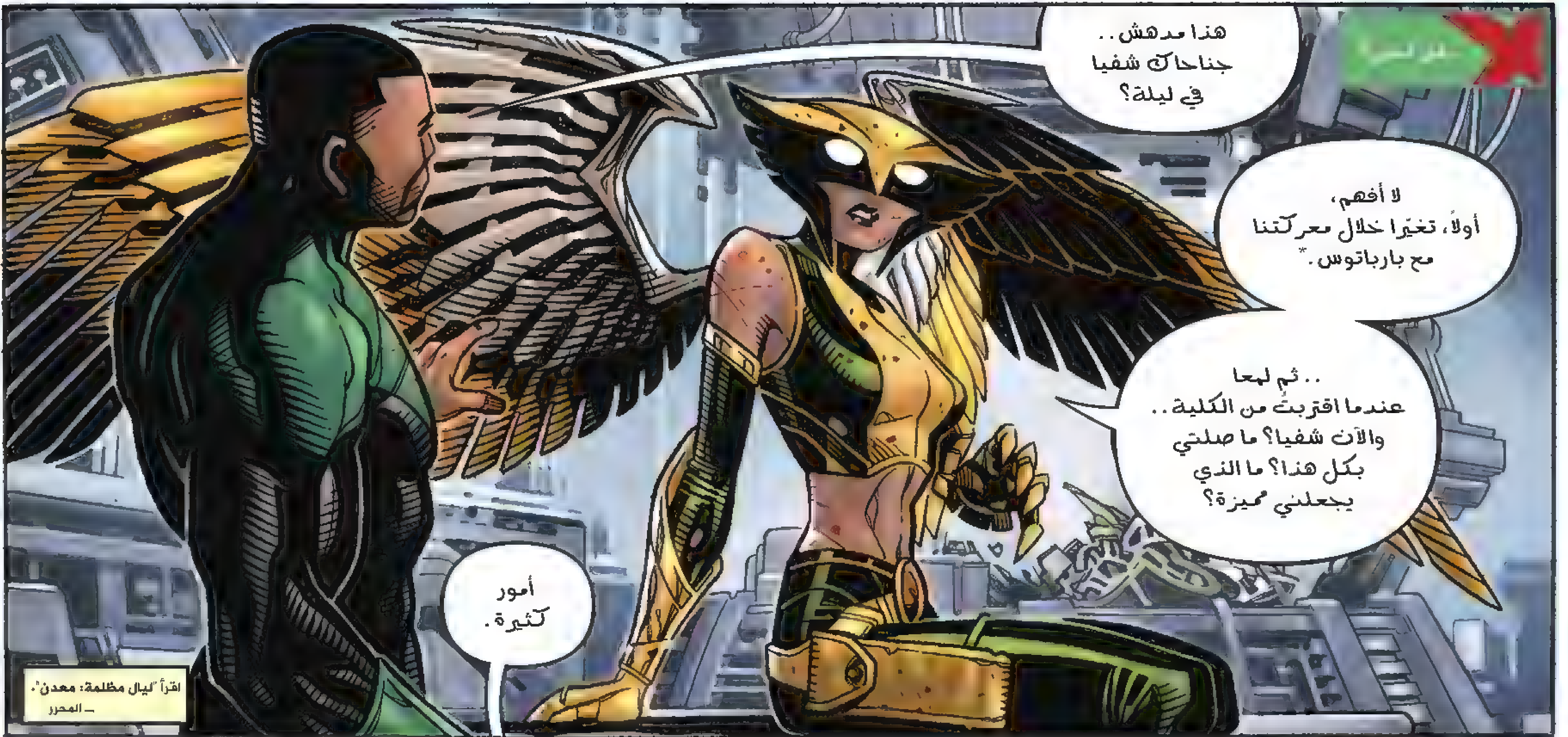
كونوا واثقين أن هذه المهمة التي نحن فيها، مصير الكون المتعدد على المحك. كل من نحبهم مهددون.

وأعداؤنا.. نعرف الآن أننا نواجه فيلقاً.

وهذا الفيلق يؤمن بكل ما فيه أن شكل الكون المتعدد الحقيقي، أن مصيره، المختبئ داخل الكلية، وداخلنا.. شرير.

حسناً، نحن لا نؤمن بذلك. لذا دعوهم يكونون فيلقاً. نحن سنكون كوناً كاملاً متحداً ضدهم.

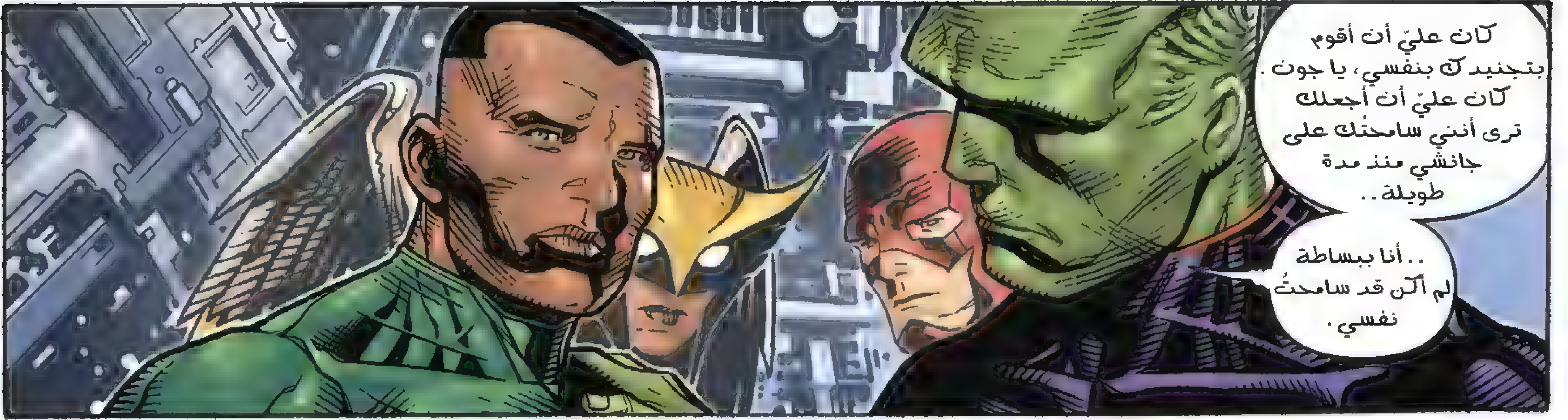
سنفتح الأجوبة التي أمامنا وسنتعملها للانتصار، وحتى إن غيّرت تلك الأجوبة كل شيء نعرفه.. كل شيء.. فإنها لن تغيّر..


هذا مدهش.. جناحاك شفيا في ليلة؟
لا أفهم، أولاً، تغيّرا خلال معركتنا مع بارباتوس.*
.. ثم لمعا عندما اقتربتُ من الكلية.. والآن شفيا؟ ما صلتي بكل هذا؟ ما الذي يجعلني مميزة؟
أمور كثيرة.
*اقرأ "ليال مظلمة: معدن". — المحرر


أقصد أن بإمكاني سردها إن كنت تبحثين عن مجاملات، لكن.. بجد، يا كيندرا، أنا أسف لرد فعلي السيء لكونك في فريق الكلية بدلاً مني.
أنا فقط متعود على كوني رجل العلم.
شكراً، لكنك لازلت رجل العلم، يا باري.
نعم، مع ذلك، هل أنتَ بخير؟ يبدو أنكَ ما رأيته هناك..


أتمنى لو كنتُ كاتباً مثل كلارك لأجد الكلمات الصحيحة..
..لكن القطع كانت.. متصلة بشكل ما.
المريخيون البيض في تلك القاعدة، القوى السبعة، حتى أنتِ، يا كيندرا، الحيوات التي عشتِها.
إنها تخطيط واحد كبير لكنني شعرتُ أنه.. غاضب؟


أعتقد أننا جميعاً بحاجة لأجوبة. تحدثتُ مع بقية أعضاء الرابطة عن الأمر، وهم موافقون.
يجب أن أعود إلى **ثانافار برايم**. يجب أن أعرف ما الذي تخفيه عني حافظة الذاكرة المريخية. والكوكب هو صندوق أسرار مغلق. بعض أقدم سجلات الكون محفوظة هناك.
جون وكيندرا.. أود لو ترافقاني.
أرافقك؟ جون، هذا الخاتم ظهر فجأة عليّ.. أنا حتى لا أفهم ما هو أو كيف يعمل. وإلى أن أفعل، بصراحة، لا أريد أن أخذلك مرة أخرى.
أو أياً منكم.



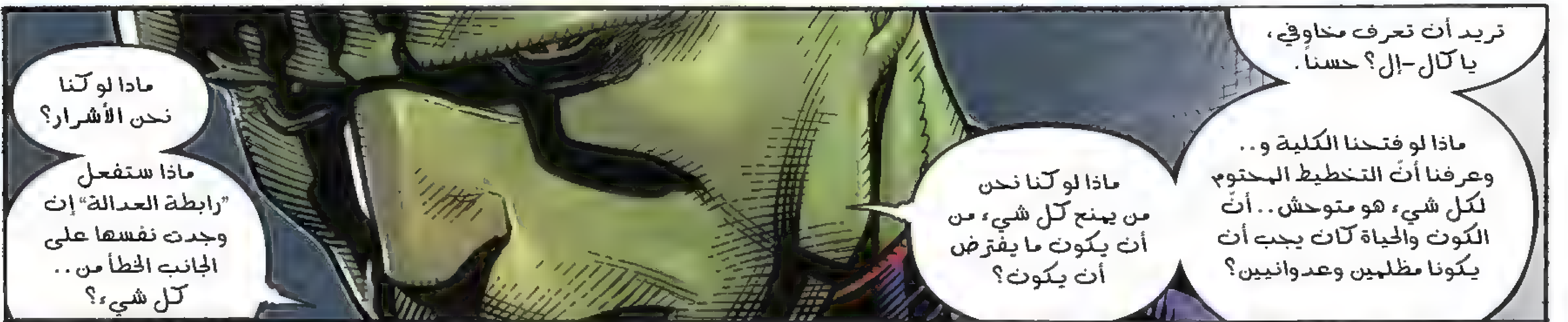
كان عليّ أن أقوم بتجنيدك بنفسي، يا جون. كان عليّ أن أجعلك ترى أنني سامحتك على جانشي منذ مدة طويلة..
..أنا ببساطة لم أكن قد سامحتُ نفسي.



شكراً. ولا أنا، يا صديقي القديم.



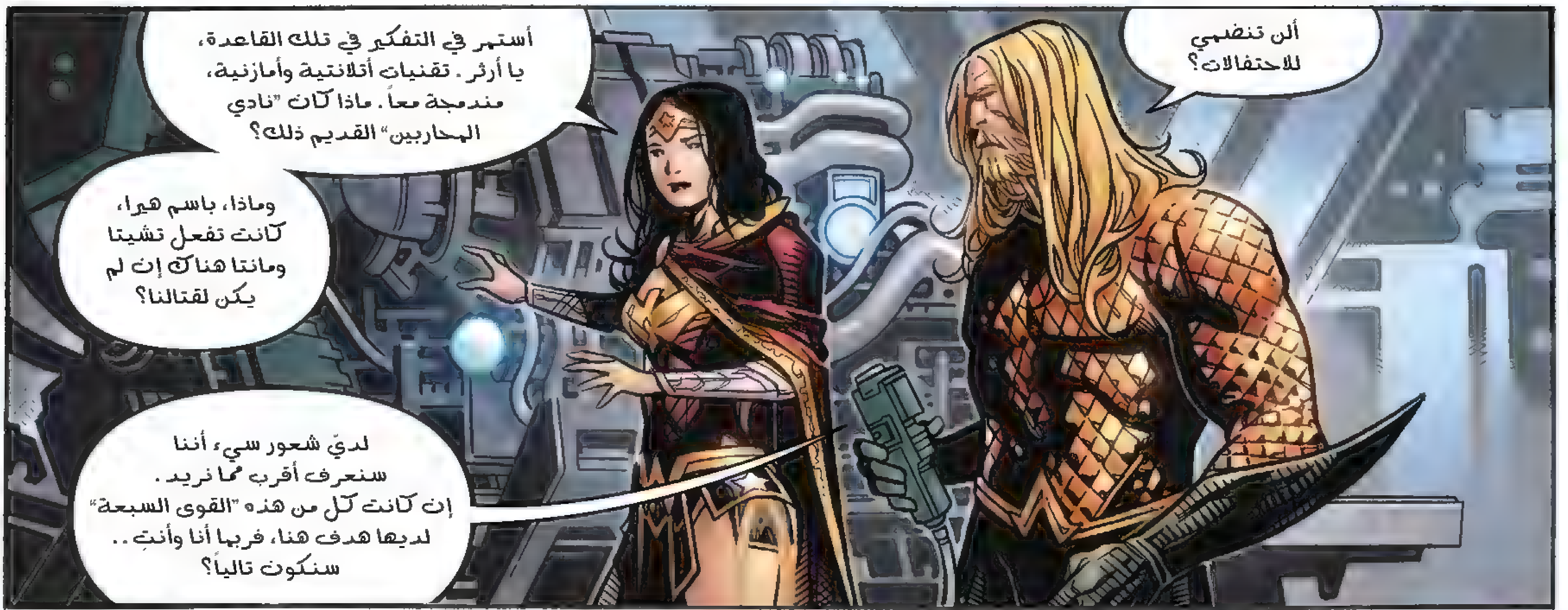
جون، نريدك أن تعرف.. إذا وضعتنا في غرفة الاجتماعات مجدداً الآن، فصوتنا سيبقى كما هو. وصوتك كذلك.
لا. في بداية هذا أخبرتنا أنّك قبلت المهمة لتربط بيننا وبين مبادئنا.
سوبرمان..
لكننا اخترناك لأنه فوق كل شيء، أنتَ شخص ذو تعاطف، والتعاطف لا يرتبط بالمبادئ. إنه يرتبط بمشاركة ضعفنا، أيضاً. مخاوفنا. ذلك المقصود بضوء المصباح الأبيض.



تريد أن تعرف مخاوفي، يا كال-إل؟ حسناً.
ماذا لو فتحنا الكلية و.. وعرفنا أنّ التخطيط المحتوم لكل شيء هو متوحش.. أنّ الكون والحياة كان يجب أن يكونا مظلمين وعدوانيين؟
ماذا لو كنا نحن من يمنع كل شيء من أن يكون ما يفترض أن يكون؟
ماذا لو كنا نحن الأشرار؟
ماذا ستفعل "رابطة العدالة" إن وجدت نفسها على الجانب الخطأ من.. كل شيء؟



ببساطة، سـ..
سنعدل أقوى.
ذلك صوت باتمان.


ألن تنضمي للاحتفالات؟
أستمر في التفكير في تلك القاعدة، يا أرثر. تقنيات أتلانتية وأمازنية، مندمجة معاً. ماذا كان "نادي المحاربين" القديم ذلك؟
وماذا، باسم هيرا، كانت تفعل تشيتا ومانتا هناك إن لم يكن لقتالنا؟
لديّ شعور سيء أننا سنعرف أقرب مما نريد. إن كانت كل من هذه "القوى السبعة" لديها هدف هنا، فربما أنا وأنتِ.. سنكون تالياً؟

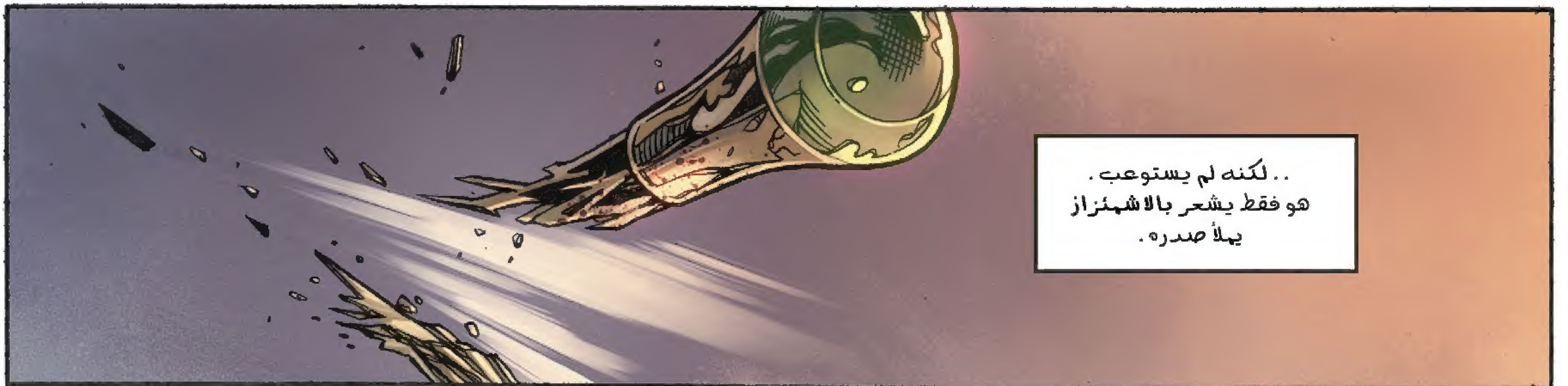
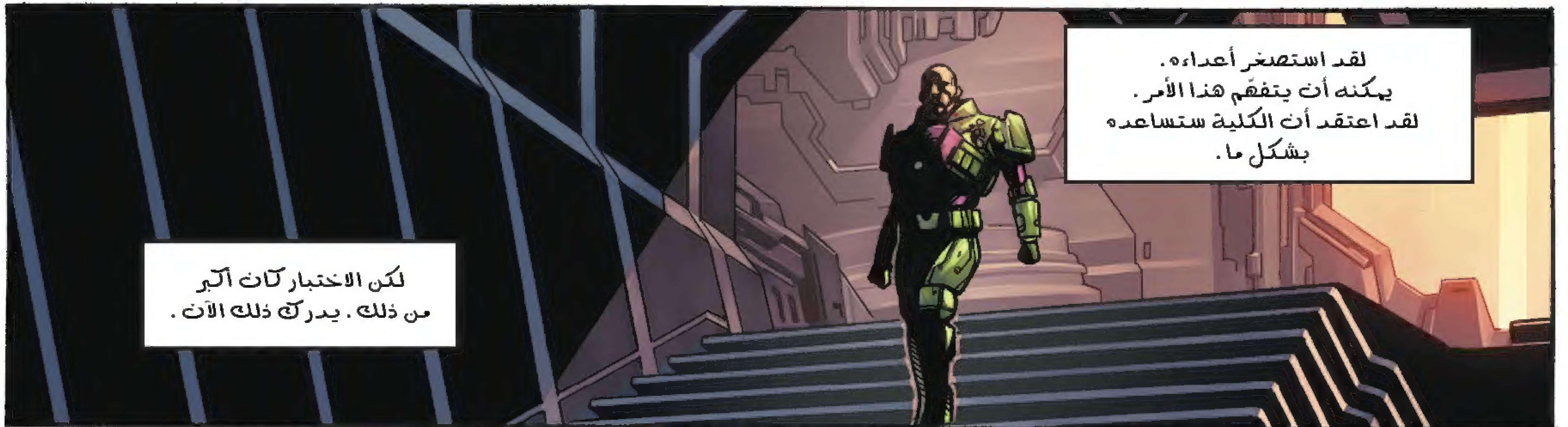

يجب أن تحذّر قومك.. أسمع أن ميرا قد تولت الحكم؟
وثقلاً عظيماً من على كتفيّ معه..
.. ما أصبحت عليه أتلانتيس، لم أكن يوماً معداً لأحكم. لكنني سأحذر ميرا. أيمكنك تنبيه تيميسكيرا؟
لم يعد لديّ مكان هناك، لكنني سأبعث رسالة.


هه. يبدو أنك وأنا لا نملك بيتاً في الوقت الحالي.
لدينا بيت هنا، يا أرثر. النوع الأفضل و..


يبدو أن أحداً ما اخترقه للتو..؟
ليس من المفترض أن تعمل تقنية التوجيه في بهو العدالة..


سوبرمان!
ستهزمون..
.. يا آلهتي.


من..؟
اسمي ستارمان.. وقد أتيتُ من الماضي.
لديّ كل الأجوبة التي تبحثون عنها! لكن لتعرفوها..
ثلاثة منكم.. يجب أن يموتوا!
FZZSHMMMMMMMMM


في الطرف الآخر من العالم،
لوثر يسخر بخزي.
يمسك أشياء فاندل سافدج الميت، ويفكر في ما شعر به
رجل الكهف العجوز في اللحظة التي فهم فيها
طبيعة البشرية.
يحاول أن يستوعب لماذا
اختار سافدج المسار الذي اختاره..

..لكنه لم يستوعب.
هو فقط يشعر بالاشمئزاز
يملأ صدره.

لقد استصغر أعداءه.
يمكنه أن يتفهّم هذا الأمر.
لقد اعتقد أن الكلية ستساعده
بشكل ما.
لكن الاختبار كان أكبر
من ذلك. يدرك ذلك الآن.

لم يكن الأمر مرتبطاً فقط
بالجنس البشري. كانت تريد
أكثر من مجرد بلوغ لوثر لكل
إمكاناته.
الكلية تحتاج أكثر منه..
أكثر بكثير.

تتطلب أن يفتح لوثر اشياء أكثر تعمقاً..
وأكثر خطورة..
لقد كنتَ
محقاً. أحتاج
مساعدتك.
هاها
ها..

اعتقدت أنك لن تسأل أبداً.

هاهاهاها!

رابطة العدالة

الكلية

الخاتمة

قصة سكوت سنايدر رسوم جيم تشيونغ

تحبير مارك موراليس و والدن وونغ و جيم تشيونغ ألوان توميو موري

إعداد سهيل الزويلي ترجمة أيوب الزويلي

سوبرمان من إبداع جيري سيغل و جوي شوستر. باتفاق خاص مع عائلة جيري سيغل.
ترجمة حصرية لموقع azcomics.ga ولصفحة GothamByNight على فايسبوك.

